مقتل اللبنانيات الثلاث في بغداد صبّ الزيت على النار

ملف المخطوفين اللبنانيين الـ 11 في حلب تطمينات... غير مُطمئنة

| بيروت ـ «الراي» |

... «تشاؤل». هكذا بدا ملف اللبنانيين الـ 11 المخطوفين في حلب الذين بقي مصيرهم معلقاً على وعود بإطلاق سريع لهم لم تكن تحققت حتى مساء امس، ما جعل الضاحية الجنوبية لبيروت في «غليان مكتوم» وسط سباق بين «توعُّد» أهالي الحجاج الذين كانوا عائدين من زيارة للعتبات المقدسة في ايران عبر تركيا بـ «الثأر بالمثل» ومساعي «حزب الله» الاستثنائية لفؤملة اي ردات فعل غير محسوبة من شأنها استحضار «الحريق السوري» الى الداخل اللبناني.

وما زاد من حراجة الوضع مقتل 3 لبنانيات في بغداد وجرح ما لا يقل عن 8 آخرين خلال زيارة كانوا يقومون بها للاماكن المقدّسة في العراق، وهو التطور الذي جاء لـ «يصبّ الزيت على نار» الغضب الذي بات يسكن الضاحية الجنوبية ومناطق شيعية اخرى.

وحجب «هدير» هذا الملف الساخن دويّ سائر العناوين الاخرى على حساسيتها، وسط مخاوف من تداعيات على الارض لهذا الملف ولا سيما في ظل ملامح تأزم على خط الاتصالات في ضوء الحدث عن توظيف القضية في البازار الاقليمي، وهو ما عبّر عنه تقاذف التهم بين افرقاء الازمة في سورية والترجيحات بانتقال المخطوفين من طرف الى آخر، خلافاً لما سرب عن قرب الافراج عنهم.

وفي حين استمرّت حركة الاتصالات بين الداخل والخارج امس، وسط مواكبة «لحظة بلحظة» من اهالي المخطوفين الذين يواصلون اعتصامهم في الضاحية، لم تكن التطمينات التي تلقاها لبنان بسلامة المخطوفين كافية لـ «تبريد قلوب» ذويهم، وخصوصاً ان تقارير اشارت الى ان المساعي باتت تركّز على سحب الملف من دائرة التجاذب الاقليمي، وسط معلومات عن دخول وسطاء جدد على خط الازمة من بينهم «وسيط اسلامي بارز».

عنصر من الدفاع المدني يزيل اثار الإطارات المشتعلة من وسط طريق مطار بيروت أمس (ا ف ب)

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر ديبلوماسية عربية ان حجم ردة الفعل الداخلية ازاء خطف اللبنانيين حملت الخاطفين على التمسك بالقضية ورفع سقف مطالبهم، وان الوعود الاقليمية التي اطلقت في هذا المجال لم تفلح حتى الساعة في اسدال الستارة على الفصل الاخير بفعل التعقيدات المستجدة ان داخل المعارضة السورية نفسها او بينها وبين دول في المنطقة، مشيرة الى معلومات وردت من دمشق تؤشر الى ان الرئيس السوري بشار الاسد غير مستعد للرضوخ لأي ضغوط.

ولفتت المصادر الى ان سلامة المخطوفين تحتم التعاطي مع قضيتهم بروية لعدم تعريضهم لأي خطر، مشيرة الى ان ذلك لا يعني الوصول الى اليأس او الى طريق مسدود لكن ثمة عقبات واسعة تعترض طريق الافراج عنهم.

وكانت «بورصة» التفاؤل والتشاؤم في هذا الملف سجّلت الوقائع الآتية:

* اعلان رئيس «حزب أحرار سورية» الشيخ ابراهيم الزعبي انه يتوسط للافراج عن اللبنانيين المخطوفين في حلب، مؤكداً انهم بحال جيدة وانه يسعى للافراج عنهم لكن قصف الجيش السوري للمنطقة يحول دون ذلك حتى الآن.

وأعلن الزعبي أن الخاطفين سيذيعون شريطا مرئيا أو صوتيا للمخطوفين قريبا لإظهار أنهم في حال جيدة، لافتاً إلى ان الخاطفين يريدون تسليم المخطوفين الى السلطات اللبنانية، مضيفاً: «المخطوفون اللبنانيون هم في الداخل السوري ولو كانوا في تركيا لكانوا أصبحوا في لبنان»، مشددا على أن «النظام السوري هو من يحول دون تسليمهم الى ذويهم»، ونافياً اي علاقة لحزبه بالعملية.

* تأكيد قائد تجمع «الضباط الأحرار» العميد السوري المنشق حسام العواك أنّ كتيبة «شهداء الثورة» التابعة لـ «الجيش السوري الحر» هي التي خطفت الحجاج اللبنانيين، مطمئناً إلى أنّ صحتهم جيدة. واذ استبعد العواك إطلاق اللبنانيين خلال ساعات كما يروّج البعض، اعلن أن هؤلاء اعترفوا بأنّهم مسؤولون في «حزب الله»، كاشفاً «أنّ المفاوضات لا تزال في مرحلتها الأولى»، ومتحدّثاً عن شروط تضعها الكتيبة مقابل الافراج عنهم وعلى رأسها اطلاق المقدم حسين هرموش وغيرها من المطالب، مشيراً الى ان «هناك الكثير من الوساطات التي تجري حاليا ويقودها المعارض السوري المقيم في باريس وائل حافظ».

وفيما أعلن إفشال عملية كبيرة حاول النظام السوري بمساندة «حزب الله» تنفيذها للافراج عنهم، تمنى العميد العواك على السيد حسن نصرالله أن يعيد حساباته ويسحب مقاتليه من سورية ويلتزم بسياسة النأي بالنفس.

* نفى المقدم المظلي في «الجيش السوري الحر» خالد الحمود كلام العواك، مشيراً الى ان «قطاع طرق ومسلحين هم من خطفوا الزوار اللبنانيين في حلب».

واكد الحمود ان «العواك لا يمثل الجيش الحر، ونحن لا نقوم بأعمال تعارض القوانين الدولية»، مؤكدا ان «المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر لا يوجد فيها جريمة». واوضح أن «الجيش الحر لا يملك اي تواصل مع العميد حسام العواك»، لافتاً إلى أنّ «الكتائب الموجودة على الارض تلتزم بالقوانين والاعراف». واضاف: «لا نريد لسورية الا ان تكون ارضا للجميع».

واكد ان «اللبنانيين موجودون على الاراضي السورية وبحوزة قطاع الطرق»، لافتا الى انه «قد يكون الامر ماديا ولا علاقة لهم بالثورة السورية»، كاشفا ان «احد الخاطفين اسمه عبد الله حسين وهو من قطاع الطرق وسمعته سيئة». اضاف: «حزب الله وشيعة لبنان ليسوا اعداء لنا، واعداؤنا هم من يقاتلنا على الارض».

* تأكيد وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، ان «الاتصالات لاطلاق المختطفين اللبنانيين في سورية جارية على كل المستويات وبين الرؤساء الثلاثة والجهات المختصة»، مشيرا الى ان «التحقيق يسير في شكل سري والامر يحتاج الى مزيد من الوقت» رافضا «كشف المزيد من التفاصيل من اجل سلامة التحقيق».

واذ اعتبر ان «الجهة المختطفة باتت معروفة وهي المعارضة السورية»، اكد ان «النظام السوري لا يحتاج الى هكذا عملية لأنها تسيء لصورته»، موضحاً ان «الخاطفين لم يطالبوا بأي فدية مقابل الافراج عن المختطفين».

وكان يوم أول من أمس، شهد اعتصاماً في الضاحية شارك فيه نواب وشخصيات دينية وسياسية وحزبية، وفي حضور حشد كبير من أهالي المخطوفين والمتعاطفين معهم، تخلله ملابسات بين نائب «حزب الله» علي عمار الذي اعلن ان المخطوفين هم مع «الجيش السوري الحر» وبين مجموعة من الأهالي الغاضبين الذين هددوا بأخذ حقهم على الطريقة العشائرية، فضلاً عن أنه تزامن مع قطع طرق بالإطارات المشتعلة في مستديرة الطيونة - شاتيلا نفّذه عدد من أهالي اللبنانيات اللوتي قتلن في انفجار عبوة ناسفة عند مرور حافلتهن غرب بغداد، كانت تقلّهن من سورية نحو العتبات الشيعية المقدسة في العراق.

استقبل سفيريْ الكويت وقطر والقائم بالأعمال الإماراتي ويستعدّ لجولة خليجية

سليمان «يقود» المساعي لإلغاء الدعوات لعدم زيارة لبنان

| بيروت ـ «الراي» |

رفعت بيروت مستوى «استنفارها» الديبلوماسي في محاولة لتدارُك الدعوات التي وجّهتها كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت لرعاياها لمغادرة لبنان وعدم المجيء اليه نظراً الى التوترات الامنية فيه.

وبعد مساعٍ بُذلت، من دون جدوى، على مستوى وزارة الخارجية اللبنانية لاحتواء هذه الدعوات ومحاولة إقناع الدول المعنية بها بالعودة عنها، بدأ رئيس الجمهورية ميشال سليمان يتولى شخصياً إدارة هذا الملف الذي سيشكّل محور جولة خليجية يقوم بها بدءاً من الرياض وتشمل ايضاً كلاً من وقطر والامارات والكويت.

وكان لافتاً ان الرئيس اللبناني استقبل امس، سفيريْ الكويت عبد العال القناعي وقطر سعد المهندي والقائم بالأعمال الاماراتي سالم الجابري وبحث معهم في قرارات دولهم بالنسبة الى السفر الى لبنان واكد امامهم «الحرص على أمن السياح والزوار العرب الاشقاء الوافدين اليه وراحتهم وكرامتهم».

○ بكين: تداعيات الأزمة السورية على لبنان واضحة

وخلال لقائه السفير الكويتي، اكد سليمان «حرص لبنان حكومة وشعباً على استمرار العلاقة الاخوية راسخة بين الشعبين الشقيقين».

وفيما شدد رئيس الجمهورية امام القائم بالأعمال الاماراتي على «حرص لبنان الرسمي والشعبي على أمن الزوار والسياح الاماراتيين الى لبنان وكرامتهم وحسن وفادتهم والسهر على أمنهم وراحتهم»، ابلغ اليه سفير قطر ان «العلاقات الاخوية بين لبنان وقطر لا تحتاج الى تأكيد»، ناقلا «تقدير بلاده للبنان ومحبتها له ولشعبه والتمني بدوام الاستقرار والازدهار».

وكان سليمان تطرق خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء اللبناني اول من امس الى قضية دعوة الامارات وقطر والبحرين والكويت رعاياها لعدم زيارة لبنان ومغادرته، فاشار الى «ان ما يُقلق في الموضوع ليس فقط البُعد الاقتصادي، انما العلاقة التي تربطنا بهذه الدول التي تنتمي الى الجامعة العربية وشبابنا يعملون فيها ولبنان لا يريد لهذه الدول سوى الخير». وقال انه سيتم السعي لإلغاء هذه القرارات، مشدداً على عدم الاساءة او سوء معاملة أي سائح.

وفي سياق متصل، لاحظ نائب وزير الخارجية الصيني تشاي جيون «ان ما حصل في لبنان من تداعيات للازمة السورية واضح، ولذلك نريد أن نرى حلاً سلمياً ومنصفاً وملائماً للازمة السورية».

وقال جيون خلال زيارته لبيروت حيث التقى كبار المسؤولين: «على هذا الأساس بذلنا جهودنا لدى السوريين، سواء مع الحكومة او المعارضة الداخلية او الخارجية، وسنبذل جهودنا المستمرة في هذا الاتجاه. وفي هذا الظرف والوقت نرى أن مبادرة كوفي انان مهمة وحاسمة ويجب ان تحظى بالتأييد والدعم من كل الجهات المحلية والدولية».

هنّأ نصر الله «ثم» سليمان «بعيد المقاومة والتحرير»

أحمدي نجاد وضع الانتصار في حرب 2006 «تمهيداً لظهور المنقذ الأوحد للإنسانية»

| بيروت ـ «الراي» |

اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان «تحرير الجنوب على يد ابناء المقاومة المجاهدين والمضحين والابطال وفي ظل عناية الله تعالى، ولفتة من ولي العصر، قد هيّأ الارضية للانتصار العظيم الذي حققه الشعب اللبناني في حرب الـ 33 يوماً (يوليو 2006) وصحوة الشعب المسلم من اجل استعادة حقوقه الحقة والنضال ضد الظلم والاستكبار والاحتلال».

واكد احمدي نجاد في برقية تهنئة كشفت عنها السفارة الايرانية في بيروت ووجّهها الى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله في ذكرى «عيد المقاومة والتحرير» ان «الهزيمة التي لحقت بالهيمنة الصهيونية الزائفة على يد ابطال ساحة المقاومة والممانعة، هزت اسس الاحتلال والعدوان والظلم والاضطهاد في العالم أجمع، مبشّرة بانتصار الحق على الباطل نهائياً»، مضيفاً: «آمل ان تستمر هذه المسيرة وتمهد لظهور المنقذ الاوحد لعالم الانسانية واقامة السلام والعدل الحقيقيين على امتداد العالم».

وحسب بيان السفارة الايرانية، فان احمدي نجاد وجّه رسالة خطية اخرى الى نظيره اللبناني ميشال سليمان بهذه المناسبة قائلاً «ان ملحمة تحرير الجنوب اللبناني تذكرنا بتضحيات وصمود واستبسال وارادة ابناء الشعب اللبناني الابطال، الذين سعوا دائماً الى العزة والاباء والاستقلال في ظل العدالة والتوصل الى سلام دائم وحقيقي لابناء البشرية والقضاء على اساس الظلم والاضطهاد والاحتلال».

الصراع على الفتاة كشف مجموعة أمنية

غرام بـ «غرام» فجّر اشتباكاً أوقع قتلى وجرحى في الروشة

جنود لبنانيون خلال اقتحام الشقة في بيروت أمس (اب)

| بيروت - «الراي» |

استعادت محلّة كاراكاس (الروشة . بيروت) هدوءها بعد «حبس الأنفاس» الذي عاشته منذ ليل الاربعاء وحتى صباح امس، عندما وقع خلاف فردي نتيجة السكر و«الغرام» قرب المركز الرئيسي لـ «الحزب السوري القومي الاجتماعي» تطوّر إلى مواجهات مسلّحة سرعان ما تحولت اشتباكات بين عدد من المسلحين من جهة، وقوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني من جهة اخرى، ما ادى الى اصابة ضابط وثلاثة عسكريين وعنصريْ امن ومقتل مسلح وجرح آخر خلال اقتحام الشقة التي تحصّن فيها المسلحون والتي عُثر فيها على قتيل، اضافة الى توقيف هاني الشنطي الذي تبيّن انه كان من عداد ما يُعرف بـ «مجموعة الـ13» التي قيل ان لها علاقة بتنظيم «القاعدة» وتم التحقيق معها في جريمة اغتيال الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري العام 2005.

وكان هذا الحادث الذي نفى «القومي» اي علاقة له به والذي أحدث حال توتر شديد في بيروت التي تعيش «على أعصابها» في هذه الايام الزاخرة بـ «الحرائق» الامنية، وقع بسبب خلافات شخصية بين السوري يامن سليماني (المعروف بفادي) ومواطنته السورية غرام نورس الحسين (والدتها هاجر . مواليد 1989)، حيث اقدم سليماني وهو بحال سكر و«هلوسة» وبرفقته عباس سليمان (لبناني) على اطلاق عدة أعيرة نارية في الهواء في ساعة متقدمة من ليل الاربعاء، قبل ان يلقيا قنبلتين يدويتين باتجاه القوى الامنية بعدما حضرت الى المكان عقب تبلغها بحصول اطلاق نار في المحلّة.

إثر ذلك، أطلقت عيارات نارية عدة في منطقة كاراكاس من شبان لاحد الاحزاب المحلية دعاء سليماني. ورغم محاولات قوى الأمن ثني الاخير عن اطلاق النار وهو كان في حال الغضب الشديد، رمى خمسة قنابل يدوية عند السادسة من صباح امس، ما دفع الجيش اللبناني الى اتخاذ قرار بدخول المبنى الذي تحصن فيه سليماني بعد تبادل اطلاق نار معه ما ادى الى اصابة ضابط وثلاثة عناصر.

ولدى دخول الشقة وجد في داخلها شخص يدعى سامر ابو عقل مقتولاً، وعلم انه دخل الشقة التي كان فيها سليماني لمعاونة السورية غرام، والتي هي موقع خلاف بين القتيل ومطلق النار على خطب ودّها، وتردّد انه كان ينوي نقل أغراضها الخاصة الى مكان آخر.

وأوقفت غرام وأودعت في مركز «فصيلة حبيش» لقوى الأمن، كما أوقفت عناصر الجيش هاني الشنطي وهو مصاب داخل الشقة ايضاً. وفي حين ذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان الشنطي مصري، افاد تلفزيون «أل بي سي» انه اردني وأُطلق من السجن قبل 3 أشهر، فيما أوردت قناة «المنار» ان الشنطي متهم بالانتماء الى مجموعة الـ 13 التابعة لـ «القاعدة» وان التحقيقات تركز «على معرفة ماذا كانت تفعل مجموعة (القاعدة) في منطقة حساسة في قلب بيروت».

« 14آذار» تريد إسقاط حكومة «استيلاد الحرب الأهلية»

الاحتقان في لبنان بلغ الخطوط الحمر فهل يولّد الارتياب من الانفجار... انفراجاً؟

| بيروت ـ «الراي» |

بدت الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها السياسية والعسكرية والأمنية وكذلك القوى السياسية والحزبية في سباق مع الأخطار المتصاعدة للاضطرابات الأمنية التي تهدّد الاستقرار الداخلي بشدّة منذ اندلاع الأحداث الأخيرة في مدينة طرابلس مطلع هذا الشهر ثم تمدُّدها الى عكار فبيروت.

واتخذ هذا السباق صورة معبّرة ورمزية في تزامنه مع الذكرى الرابعة لانتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والذكرى الـ 12 لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي اللتين تصادفان في 25 مايو. ذلك ان الاهتزازات والاضطرابات الأمنية المتعاقبة أثارت مخاوف متعاظمة من ان تكون فترة الاستقرار الأمني التي طبعت السنوات الاربع السابقة من عهد سليمان اضحت في مهب السقوط ما لم تُثبت الدولة قدرة كافية على إعادة الوضع الى طبيعته وتجنب الاسوأ.

وأبرزت الساعات الاخيرة ما وصفته مصادر وزارية واسعة الاطلاع لـ «الراي» بتهيّب المسؤولين والقوى السياسية على السواء خطورة ترك الامور من دون معالجات قوية وفعالة، ولو ان الشكوك لا تزال كبيرة في المعالجات المحتملة لهذا الوضع.

واشارت هذه المصادر الى ان السباق مع التوترات والمخاوف الأمنية يسلك اتجاهات سياسية وأمنية مختلفة يؤمل في ان تؤتي نتائجها في الايام المقبلة، بعدما طُرحت في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء مساء أول من أمس.

فعلى الصعيدين الأمني والعسكري، تقول المصادر ان مجلس الوزراء أعاد بقراره دعم الجيش تثبيت كل الغطاء السياسي الذي يحتاج اليه بعدما تعرّض لحملات عنيفة عقب حادث مقتل الشيخ احمد عبد الواحد في عكار. واوضحت انه جرى عملياً الفصل تماماً بين حادث عكار الذي تجري التحقيقات القضائية في شأنه مع العسكريين الموقوفين، وبين ضرورة استعادة الجيش والقوى الامنية زمام السيطرة على الوضع الامني ومنع محاولات إغراق البلاد في الاضطرابات.

وتوقعت المصادر نفسها ان تشكل المهلة التي اعطيت لوزير الدفاع فايز غصن لرفع تقرير مفصل بحاجات الجيش خلال اسبوع، فرصة لاستكمال المعالجات السياسية بما يمهد لخطة أمنية شاملة في الشمال وغيره يراد منها إحداث صدمة ايجابية واستعادة الثقة الخارجية خصوصاً بعد التحذيرات الخليجية لرعايا عدد من الدول بعدم التوجه الى لبنان.

واضافت المصادر ان المعالجات الامنية سلكت منحى آخر مع الاجتماع التنسيقي الاول من نوعه بين قيادة الجيش ورؤساء الاجهزة الأمنية الاخرى والذي هدف الى اقفال كل الثغر في الخطة الامنية التي يفترض ان تكتمل فصولها ومعالمها في وقت قريب.

اما على الصعيد السياسي، فأشارت المصادر الى ان سليمان الذي ابلغ مجلس الوزراء بنيّته القيام بجولة على اربع دول خليجية هي السعودية وقطر والامارات والكويت، يزمع التحضير لمبادرة الدعوة الى طاولة الحوار الوطني بعد هذه الجولة التي تهدف الى إقناع قادة الدول التي ستشملها بقدرة الحكم والحكومة على منع انزلاق لبنان الى متاهة أمنية خطيرة وكذلك طلبْ مساعدتها في دعم لبنان على تجاوز هذه المرحلة. اما موضوع الحوار، الذي تلقى زخماً من خلال الرسالة التي وجّهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الى رئيس الجمهورية قبل ثلاثة ايام، فسيستلزم اطلاق مشاورات داخلية كثيفة مع مختلف القوى والافرقاء.

وتقول المصادر انه رغم الاجواء الملبدة التي تركتها التطورات الاخيرة، فثمة معطيات تحمل ملامح مرونة وايجابيات يمكن التأسيس عليها، ومن ابرزها فتح قنوات الاتصال بين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري عقب خطف عدد من اللبنانيين في حلب والمواقف المندّدة بهذا الحادث وكذلك بمقتل 3 لبنانيات في بغداد التي صدرت عن قوى «14 آذار».

غير ان اجتماعاً موسعاً لقوى «14 آذار»، عُقد امس في دارة الحريري في «بيت الوسط» على وقع المطالبة بإسقاط «حكومة استيلاد الحرب الأهلية المصنوعة في سورية» والدعوة الى تشكيل «حكومة سلام اهلي صُنع في لبنان»، وهو الاجتماع الذي رسمت فيه المعارضة «خريطة طريق» تحركها للمرحلة المقبلة.

وتترقب الاوساط السياسية الكلمة التي سيلقيها اليوم الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله في بنت جبيل حيث سيقام احتفال في الذكرى الـ 12 للتحرير. وذُكر ان هذه الكلمة ستتركز على التطورات الأمنية الاخيرة بحيث سيؤكد نصرالله الدعم الكامل للجيش، كما سيكون له موقف مهم من الاستهداف الذي تعرّض له لبنانيون شيعة في حلب وبغداد وصولاً الى المشهد الداخلي في ظل المخاوف من فتنة سنية. شيعية.

وكان مجلس الوزراء اللبناني الذي التأم الاربعاء استثنائياً في القصر الجمهوري تحوّل ما يشبه «خلية امنية»، حيث حضرت التطورات الامنية من طرابلس وعكار وصولاً الى بيروت وظروف توقيف الشاب الاسلامي شادي المولوي ثم تخليته وملابسات مقتل الشيخ احمد عبد الواحد ورفيقه على حاجز للجيش في الكويخات (عكار).

في موازاة ذلك، رحب النائب وليد جنبلاط بالدعوات للحوار. وقال ان في رسالة العاهل السعودي «نداء يعبّر عن خوفه على لبنان كما يعبر عن مخاوفه من استجرار الازمة السورية الى لبنان». واذ لم يوافق قوى «14 آذار» في دعوتها الى اسقاط الحكومة معتبرا ان «لا بديل منها في هذه الآونة خشية الوقوع في الفراغ»، اكد «ان الحوار هو الذي يؤدي الى حكومة جديدة وليس العكس ويجب ان يكون حوارا من دون أي موانع او خطوط حمر». وأضاف: «حماية انجازات التحرير تكون من خلال تأكيد ان الدولة وحدها تحمي المواطنين وانه آن الاوان لاستيعاب السلاح ضمن الدولة لئلا تصبح هناك دويلات مسلحة».

واشنطن دعت رعاياها في لبنان لتوخّي الحذر السفيرة الأميركية في بيروت للإفراج الفوري عن مخطوفي حلب

| بيروت ـ «الراي» |

أكدت السفيرة الاميركية في بيروت مورا كونيللي «أن الولايات المتحدة لا تزال قلقلة من ان تؤدي التطورات في سورية الى المساهمة في عدم الاستقرار في لبنان»، مشددة على «اننا ندين عملية خطف المواطنين اللبنانيين في حلب، وندعو الى اطلاقهم فورا».

واعتبرت في بيان اصدرته «ان عملية خطف الناس، خصوصا الاستهداف لاعتبارات فئوية، أمر غير مقبول».

وفي سياق آخر، اجتمعت السفيرة الاميركية بعائلة نائب الرئيس السوري السابق شبلي العيسمي الذي خطف من لبنان في هذا التاريخ من العام الماضي. واعربت كونيللي عن قلقها العميق «ازاء استمرار اختفاء العيسمي وقلقها البالغ بسبب تقارير عن حالات اختفاء، واعتقالات، وتهويل سوريين في لبنان يقوم بها النظام السوري ومؤيدوه»، مجددة تأكيد «التزام الولايات المتحدة بلبنان مستقر وسيد ومستقل».

وعلى خط آخر، نصحت السفارة الأميركيّة في بيروت رعاياها بمتابعة الأخبار وتجنّب التنقّل في المناطق التي تشهد اضطرابات أمنيّة وتوخّي الحذر.

وذكّرت السفارة، في تحذير أمني، نشرته على موقعها الالكتروني، مواطنيها بالتشاور مع قسم تحذير السفر الى لبنان في وزارة وزارة الخارجية، «لتوخي الحذر واتخاذ التدابير المناسبة لضمان سلامتهم، وإبلاغ السلطات على الفور عن أي نشاط مشبوه أو غير عادي».

المالكي يدين قتل زوّار لبنانيين: عمل جبان لفلول «القاعدة» وأذنابهم

بغداد - يو بي أي - دان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مقتل وجرح عدد من الزوار اللبنانيين في تفجير عبوة ناسفة بالحافلة التي كانت تقلهم في محافظة الأنبار أول من أمس.

وقال في بيان «ببالغ الألم تلقينا نبأ استشهاد وإصابة عدد من الزوار اللبنانيين الأبرياء وهم في طريقهم لزيارة العتبات المقدسة». وأضاف: «إننا إذ ندين هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يقوم به الإرهابيون من فلول القاعدة وأذنابهم فإننا نؤكد ان هذه الجرائم لن تنال من وحدة المسلمين واعتزازهم بمقدساتهم وان العراقيين يقفون صفا واحدا في مواجهتها».

يشار الى ان ثلاث لبنانيات قتلن أول من أمس وأصيب عدد من الزوار، عندما انفجرت عبوة ناسفة بالحافلة التي كانوا يستقلونها والآتية من سورية في منطقة الكيلو7 غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

الى ذلك، قتل جندي و أصيب 4 بينهم جندي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش جنوب تكريت امس.

كما قتل شخص وأصيب ستة آخرون اثر سقوط قذيفة هاون وسط بغداد.

في غضون ذلك، أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس، أن «القوى السياسية في البلاد لن تسمح لأي شخص بأن يبقى جاثمًا على كرسي رئاسة الوزراء لسنوات طوال، وأن لا ديكتاتور سيحكم العراق بعد الآن».

وردا على سؤال لأحد أتباعه عن إمكان حلحلة الأزمة السياسية الحالية، أعلن الصدر رفضه بقاء رئيس الوزراء «جاثماً على كرسيه لسنوات طوال»، مضيفا: «لا ديكتاتور سيحكم العراق أياً كان».

وشدد زعيم التيار الصدري على أن «الحكومة ينبغي أن تكون بيد الشعب وممثليه لا أن يكون الشعب بيد الحكومة».